4339 - عن البراء قال : آخر آية أنزلت في القرآن { يستفتونك قل ا يفتيكم في الكلالة } .

(ش) (نزلت هذه الآية : والنبي صلى ا عليه وسلّم متجهز لحجة الوداع ونزلت بسبب جابر . القرطبي [6 / 28] .

وأما معنى الكلالة : الكلالة : مصدر من تكل النسب أي أحاط به . وبه سمي الإكليل : وهي منزلة من منازل القمر لإحاطتها بالقمر إذا احتل بها ومنه الإكليل التاج والعصابة المحيطة بالرأس .

فإذا مات الرجل وليس له ولد ولا والد فورثته كلاله .

هذا قول : أبي بكر الصديق وعمر وعلي وجمهور أهل العلم . راجع تفسير القرطبي [5 / 76])